يسلمون عليه فوجدوه مغشيا عليه بين القبور فلم يزالوا عنده حتى أفاق فاستحيا منهم فجعل يقول لهم كهيئة المعتذر ربما غلب على النوم وربما اصابني الأعياء فالقى نفسي هكذا .

محمد بن السماك قال ما رأيت أحدا أشد حذرا للموت من عطوان ابن عمرو .

داود الطائي قال سألت عطوان بن عمرو التميمي قلت ما قصر الأمل قال ما بين تردد النفس .

قال رستم فحدثت به الفضيل بن عياض فبكى وقال يقول يتنفس فيخاف أن يموت قبل أن ينقطع نفسه لقد كان عطوان من الموت على حذر .

440 - قيس بن مسلم الجدلي .

سفيان قال كان قيس بن مسلم يصلى حتى السحر ثم يجلس فيمسح البكاء ساعة بعد ساعة وهو يقول لأمر ما خلقنا لئن لم الآخرة بخير لنهلكن .

قال وزار قيس بن مسلم محمد بن جحادة ذات ليلة فأتاه وهو في المسجد بعد صلاة العشاء قال ومحمد قائم يصلى فقام قيس بن مسلم في الناحية الأخرى يصلى فلم يزالا على ذلك حتى طلع الفجر وكان قيس بن مسلم إمام مسجده قال فرجع إلى الحي فأمهم ولم يلتقيا ولم يعلم محمد مكانه قال فقال له بعض أهل المسجد زارك أخوك